@ 238 @ بذلك ولم يكن قرأ الكتاب فذلك قوله تعالى ^ ذلك في أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم ^ يعني لم تكن عندهم وإنما تخبر عن الوحي فقال ! 2 2 ! يعني يطرحون أقلامهم في النهر بالقرعة ! 2 2 ! في أمر مريم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جبريل عليه السلام وحده ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم وابن عامر 2 ! 2 ! بالتخفيف في جميع القرآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتشديد في جميع القرآن إلا في ! 22 ! ! 2 2 ! الشورى 23 بالتخفيف وقرأ حمزة بالتخفيف إلا في قوله (فبم تبشرون) الحجر 54 ووافقه الكسائي في بعضها فمن قرأ بالتشديد فهو من البشارة ومن قرأ بالتخفيف فمعناه يفرحك وكانت قصة البشارة أن مريم لما طهرت من الحيض ودخلت المغتسل كما قال في سورة مريم ! 2 2 ! مريم 16 يعني أرادت أن تغتسل في جانب المشرفة فلما دخلت المغتسل رأت بشرا كهيئة الإنسان كما قال ! 2 2 ! مريم 17 فخافت مريم ثم قالت ! 2 ! 2 مريم 18 لأن التقي يخاف الرحمن فقال لها جبريل ! 2 2 ! مريم 19 وذكرها هنا بلفظ آخر ومعناهما واحد قال ! 2 2 ! آل عمران 45 بمعنى بولد بغير أب يصير مخلوقا بكلمة من ا وهو قوله كن فكان ! 2 2 ! ويقال إنما سمي المسيح لأنه يسيح في الأرض ويقال الماسح كان يمسح وجه الأعمى فيبصر وقال الكلبي المسيح الملك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ذا جاه ! 2 2 ! وله منزلة ! 2 2 ! وقال مقاتل فيها تقديم وتأخير يعني وجيها في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة عند ربه وقال الكلبي ! 2 ! 2 يعني في أهل الدنيا بالمنزلة ! 2 2 ! عند ربه ! 2 2 ! في جنة عدن .

قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في حال صغره وهو في حجر أمه طفلا ^ وكهلا يعني إذا اجتمع عقله وكبر فإن قيل ما معنى قوله كهلا والكلام من الكهل لا يكون عجبا قيل له المراد منه كلام الحكمة والعبرة ويقال ^ كهلا ^ بعد نزوله من السماء وهو قول الكلبي ^ ومن الصالحين ^ مع آبائه في الجنة $ سورة آل عمران 47